هو ما يتضح معناه والمتشابه غير متضح المعنى او المحكم ما تأويله واحد
فقط او المحكم ما لا ينكره القاطع والمتشابه ما ينكر او المحكم الفرائض
والوعيد والمتشابه القصص والامثال وهكذا لكون المحكم ما
عرف مراده ولو تأويلا والمتشابه ما استأثره تعالى اطلاق بر الاقوال
تنبيه يجوز القطع من الدليل اللفظي لتواتره ثبوتا ولعدم احتماله
في خلاف الاصل دلالة وان الاصل حمل كل لفظ على تبادره وانكره
جمهور الاشاعرة كالمعتزلة لتوقفه على نحو عدم الاشتراك
والنقل والاضمار والتقديم والتأخير ونحوها وهو سفسطة
لما مر آنفا **والتقسيم الثالث** باعتبار استعماله في اللفظ
في المعنى وهو اربعة الحقيقة والمجاز والتصريح والكناية **واما**
الحقيقة فما استعمل في ما وضع له فيدخل المرتجل الذي هو لفظ
منقول بلا مناسبة لكونه بوضع جديد والمنقول في هو
ما غلب في غير ما وضع له بحيث يفهم بلا قرينة مع مناسبة
بينهما وينسب الى ناقله شرعا او اصطلاحا او عرفا حقيقة و
ومجازا باعتبار الوضعين **وحكمها** ثبوت معناه مطلقا عاما

اوخاصا

اوخاصا نوى او لم ينو ورجحانها على المجاز ورجح على المشترك **واما**
المجاز فما استعمل في غير ما وضع له لعلاقة بينهما ويكفي السماع في
نوعها لا في اشخاصها خلافا للمن وتعم وحصر ومعاني خمسة
وعشرين اطلاق اسم المسبب على السبب وعكسه واطلاق
اسم الكل على الجزء وعكسه واطلاق اسم الملزوم على اللازم وعكسه
واحد المتشابهين على الآخر واسم المطلق على المقيد وعكسه و
اسم العام على الخاص وعكسه وتسمية الشيء باسم مجاوره وباسم
ما يؤول اليه وباسم ما كان واطلاق اسم المحل على الحال وعكسه
واطلاق آلة الشيء عليه واطلاق اسم الشيء على بدله واطلاق
النكرة في الاثبات للعموم وارادة الواحد المنكر من المعرف باللام
واطلاق احد الضدين على الآخر واطلاق الشرط على المشروط
وعكسه والحذف والزيادة ثم يرجع الكل الى الانتقال من الملزوم
الى اللازم ومعنى اللزوم ههنا مجرد التبعية **وحكم** المجاز ثبوت ما اريد
به خاصا او عاما ودخل في ذلك العام معناه الحقيقي اولا وجواز نفيه
والمجاز خلف عن الحقيقة وشرط الخلف امكان الاصل في نفسه

Copyright © King Saud University